221293 ـ اختلفت المراكز في بلدهم في وقت العشاء ، فماذا يفعل ؟

السؤال

تبدأ صلاة العشاء والتراويح في مسجد الحي قبل نصف ساعة من وقت صلاة العشاء بسبب ضيق الوقت ، فصلاة العشاء تبدأ في الساعة العاشرة وخمسين دقيقة بينما يبدأ المسجد الصلاة في الساعة العاشرة ونصف ، فماذا أفعل فلقد توقفت عن الصلاة معهم إلى أن أحصل على الإجابة منكم ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

وقت العشاء يبدأ من خروج وقت المغرب ، وهو وقت مغيب الشفق الأحمر ويمتد وقتها إلى نصف الليل ، فإذا غاب الشفق دخل وقت صلاة العشاء .
ومن صلاها قبل أن يغيب الشفق الأحمر ، فصلاته باطلة ، إلا أن يكون ممن يسوغ له الجمع بين الصلاتين بعذر شرعي كالسفر والمرض والمطر .

وللفائدة ينظر إلى جواب السؤال رقم : (181537) .

فإذا تحققت من أن الإمام يصلي قبل الوقت ، فبين له خطأ ذلك ، وانصحه بأن يؤخر الصلاة حتى يدخل وقتها ، وانصح المصلين ، فإن استجابوا فالحمد لله .
وإن أصروا على ما هم عليه ، فابحث عن مسجد آخر يصلي في الوقت وصل فيه .

انظر جواب السؤال رقم : (174914) ، وجواب السؤال رقم : (220828) .

وهذا ، إذا تيقنت أنهم يصلون قبل الوقت .
لكن ، لعلك تعلم أن تحديد وقت صلاة العشاء عندكم فيه خلاف بين المراكز الإسلامية والتقويمات التي يُعتمد عليها .

وقد وصلت إلى الموقع عدة أسئلة من الدول الغربية تذكر اختلاف المراكز والجمعيات الإسلامية في تحديد وقت صلاة العشاء ، وأن هذا الخلاف يصل أحيانا إلى نحو ساعتين ونصف .

وبناء على هذا ، فإن كان أهل المسجد يعتمدون على إحدى هذه التقويمات ويتابعون بعض المراكز والجمعيات الإسلامية في هذا ، فينبغي أن تصلي معهم ؛ لأن المسألة حينئذ تكون من المسائل الاجتهادية التي لا يجزم فيها المسلم بأن هذا القول خطأ والآخر هو الصواب ، إلا إذا ثبت بطلان قول تسير عليه أحد هذه المراكز .

والله أعلم .